[282] وآله وسلم، فقد اخرج النسائي مانصه: " اخبرنا علي بن حجر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا يحيى عن ابي اسحاق عن سليمان بن يسار عن عبد ا بن عباس ان الغميصا - أو الرميصا - أتت النبي صلى ا عليه وسلم تشتكي زوجها انه لا يصل إليها، فلم تلبث ان جاء زوجها فقال: يارسول ا هي كاذبة وهو يصل إليها، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الاول، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: ليس ذلك لها حتى تذوق عسيلته " 1. 23 - فاطمة بنت قيس لقد كذبها عمر بن الخطاب في حديثها عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم انه لم يجعل للمطلقة ثلاثا سكنى ولا نفقة، وقد روى ذلك من الفقهاء الطحاوي في [معاني الاثار] والسرخسي في [المبسوط] والكاساني في [بدائع الصنائع] والمرغيناني في [الهداية] في " كتاب الطلاق " ومن الاصوليين الامدي في [الاحكام] والغزالي في [المستصفى] والبخاري في [كشف الاسرار] وعبد العلى في [فواتح الرحموت] وغيرهم. بل لقد كذبها جماعة من الاصحاب فيما ذكروا. قال العيني: " وحديث فاطمة لا يجوز الاحتجاج به من وجوه، الاول: ان كبار الصحابة رضي ا عنهم انكروا عليها كعمر وابن مسعود وزيد بن ثابت واسامة بن زيد وعائشة رضي ا عنهم، حتى قالت لفاطمة فيما رواه البخاري الا تتقي ا. وروى انها قالت لها: لا خير لك فيه. ومثل هذا الكلام لا يقال الا لمن ارتكب بدعة محرمة " 2.

_____ (1) السنن للنسائي 2 / 97. (2) شرح كنز الدقائق للعينى 1 / 233. _____